تقنيات التعليم عن بعد
(جامعة طرابلس أنموذجاً)

د. لطفية على الكميشي
دكتوراه/ معلومات

عضو هيئة تدريس/جامعة طرابلس - ليبيا

المستخلص:

إن عالم اليوم تحول إلى قرية صغيرة حيث سهلت عملية التزاوج بين ثورة الاتصالات وثورة المعلومات، كما يشهد العالم اليوم تغيرات تقنية سريعة الأمر الذي أدى إلى أن يواجه النظام التعليمي التقليدي تحديات جسيمة بخصوص حاجته إلى توفير فرص تعليمية إضافية أوسع من خلال النظرة الجادة في إمكانية تطوير برامج التعليم لأن هذا العصر يسمى بالعصر الرقمي والذي سيصبح فيه التعليم معتمداً على المدرسة الالكترونية والتي بدورها تعتمد على التقنية الحديثة اى الاعتماد الكلى على الصوت والصورة عبر الوسائط التقنية المتعددة.

مما لا شك فيه أن للتعليم دوراً فاعلاً في حياة المجتمع إذ يعد التعليم بمؤسساته المتعددة بمثابة الإطار الحيوي الذي تنضج فيه مفاهيم الإنسان حول ذاته ورسالته، والتعليم اليوم في ظل المفاهيم الحديثة مثل العولمة ،والمعلوماتية، والتقنية، واقتصاد المعرفة، وثقافة المعرفة، وحرب المعرفة قد تجاوز بدوره حدوده التقليدية، ونحن اليوم عندما نتحدث عن التعليم فإننا نقصد به كافة مستوياته ومراحله التعليمية أيضا ندرج التعليم التقني والالكتروني بكل أنواعه عبر الانترنت والتعليم عن بعد والتعليم المفتوح. فالتعليم اليوم ليس مجرد أداة بسيطة لنقل المعلومات إلى الآخرين وليس مجرد الحصول على شهادة لمزاولة مهنة ولكن التعليم اليوم أصبح هو غريزة عصر المعلوماتية والعولمة إذ بدوره يفقد المجتمع دوره ورسالته ووظيفته.كما تعتبر تقنية المعلومات من ابرز مظاهر العصر الحديث ويعد الإلمام باستخدامها وتوظيفها من أهم الأدوات المهمة إذ أن من مهام التربية إعداد الفرد للنجاح في الحياة أوجب ذلك أن يكون من مهام المؤسسة التعليمية إعداد الطلاب ليتفاعلوا مع التقنية بكفاءة ومهارة. يواجه العالم بشكل عام تحديات متزايدة ومتسارعة نتيجة التطورات السريعة في كافة المجالات كما يتصف هذا العصر بابتكار كل جديد للوصول إلى المعلومة المطلوبة باعتبار أن المعلومات من أهم مقومات الحياة ومن ابرز ركائز التقدم الحضاري لأن الإنسان يعتمد على المعلومات في كافة نشاطاته لأن المعلومات تشكل ثروة في ميادين أنشطة المجتمع.

نعيش الآن عصر المعلومات وثورة تقنية المعلومات الهائلة في التقدم العلمي والتقني والتي تعتبر قفزات لم تحققها البشرية من قبل وذلك لنقل وابتكار ونشر وتخزين وإدارة المعلومات، وتعتبر هذه العمليات جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية والتربوية. إن استخدام وسائل الاتصال والتقنيات الحديثة في تطوير برامج التعليم أتاح للمتعلم فرصة التعلم الذاتي . وقد أثرت تقنيات التعليم في تغير دور المعلم والطالب من خلال تطبيق المنحنى النظامي حيث أصبح الطالب هو محور تركيز العملية التعليمية، وعليه فقد ساعد ذلك على تنمية مختلف الجوانب الفسيولوجية والمعرفية واللغوية والانفعالية والاجتماعية لدى الطالب.

أن التعليم الالكتروني إذا طبق التطبيق الأمثل داخل مؤسساتنا التعليمية سيتم الانتقال من الطرق التقليدية تدريجيا والوصول إلى طرق أكثر دقة تقوم على أسس الكترونية ومن تم تتحقق العديد من الأهداف مثلاً: زيادة فاعلية المعلمين وتوفير الكثير من الوقت لدى المتعلمين وتحقيق عملية تعليمية أسهل نشرا وأكثر كفاءة واقتصادا للتكلفة والوقت والجهد.

ويتميز هذا العصر بكثافة المعلومات حيث يعتبر التعليم العالي حلقة متقدمة لمنظومة أو عدد من منظومات التعليم والبحث العلمي لاى بلد متحضر، وان النهوض بالتعليم يعد نقطة البداية لإيجاد المجتمع القادر على مواجهة تحديات العصر وإعادة النظر في المناهج بما يتماشى مع متطلبات العصر. وان برامج التعليم والتطوير المستمر يتطلب إدخال تقنيات وأساليب جديدة في العملية التعليمية الجامعية مثل تبنى تقنية التعليم عن بعد.

الكلمات الدالة: *التعليم عن بعد...تقنية التعليم...تقنية المعلومات*

Abstract:

Today's world is turned into a small village where facilitated the process of mating between the communications revolution and the information revolution, as witnessed by the world today changes in technology fast which led to that facing the educational system of traditional serious challenges regarding the need to provide educational opportunities for additional wider by looking serious in the possibility of developing education programs because this era so-called digital era in which it will become dependent on school education E, which in turn rely on modern technology any kidney reliance on sound and image via multi-media technology.

There is no doubt that education play an active role in the life of society, as education is its institutions multi serves as the frame of the vital ripen in which the concepts of rights around himself and his message, and education in today's modern concepts such as globalization, information, technology, and knowledge-based economy, and culture of knowledge, and the War of knowledge may in turn exceeded its traditional boundaries, and today we are when we talk about education, we mean all levels and stages of education also we include technical and electronic education in all its forms online and distance education and open learning. Education today is not just a simple tool to transfer the information to others and not just to get a certificate to practice the profession of education, but today he became instinct information age and globalization as, in turn, society loses its role and mission and function.

As information technology is one of the most prominent manifestations of the modern era is the use of literacy and employment of the most important tools as the tasks of education to prepare the individual to succeed in life enjoined it to be a function of the educational institution preparing students to interact with technical skill and efficiently.

The world is facing generally increasing challenges and accelerated as a result of the rapid developments in all fields as characterized this era created an all-new access to the information required as the information of the most important elements of life is the most prominent pillars of the progress of civilization since man depends on information in all its activities because the information constitutes a fortune in the fields of community activities. Live now in the era of the information and the information technology revolution massive scientific and technical progress and which are not leaps achieved by human to transfer, innovation and dissemination, storage and information management, these operations is considered an integral part of the educational process. The use of means of communication and new technologies in the development of education programs for the learner provided an opportunity of self-learning.

Technology has affected education in the changing role of the teacher and the student through the application of the curve where he became a regular student is the focus of the educational process, and it has helped the development of various aspects of physiological and cognitive, linguistic, emotional and social development of the student. That e-learning if a dish best practice within our educational institutions will be moving from traditional methods gradually and access to methods of more accurately based on the foundations of electronic and has been achieved many of the goals, for example: to increase the effectiveness of teachers and save a lot of time with learners and achieve learning process easier deployment and more efficient and economical cost, time and effort.

Characterized this era where information density is higher education system's advanced loop or a number of systems of education and scientific research for any civilized country, and the promotion of education is the starting point to create a society is able to face the challenges of the times and to reconsider the curriculum in line with the requirements of the times. And education programs and continuous development requires the introduction of new technologies and methods in the educational process such as the adoption of technical university distance education

Descriptors: *distance education . open learning*

الاستشهاد المرجعي:

الكميشي ، لطيفة علي (٢٠١٣).تقنيات التعليم عن بُعد :جامعة طرابلس أنموذجاً . ــ مجلة التعليم عن بُعد والتعليم المفتوح . ــ كلية الآداب . جامعة بني سويف،اتحاد الجامعات العربية . ــ مج١، ع ١ (يونية ــ ديسمبر) ــ ص ص ١١٧ : ١٤٤ .

المقدمة:

من المسلم به أن العالم دخل عصر التقنية من أوسع أبوابه وان الحقل التعليمي والتربوي غير مستثني من تأثيرات هذه الثورة ويمكن القول بأن ثورة المعلومات والاتصالات تجد أصداءها خصوصاً في قطاع التعليم التي أصبح يستجيب إلى هذه التقنية. إن التعليم عن بعد أصبح الأداة التي يتطلع بها متخذي القرار في جميع المجالات.

وان هدف إيجاد المجتمع المعلوماتى لا يمكن تحقيقه إلا بتكوين الفكر ألمعلوماتي بين أفراد المجتمع بكافة المستويات ومن أهم المؤسسات التي يمكن الاستفادة منها في تكوين هذا المجتمع هي المؤسسات التربوية.

وفى ظل الحاجة المتزايدة لمواجهة متطلبات الحياة العصرية أصبح لزاماً على المؤسسات التعليمية أن تأخذ بأحدث تقنيات الاتصال والمعلومات وان توظفها لخدمة التعليم أسوة بمجالات الحياة المتقدمة.

وان التطورات العديدة التي شهدها هذا القرن في المجال التقني والوسائط المتعددة وبسبب الزيادة الكبيرة لعدد سكان العالم وصعوبة توفير فرص التعليم للجميع مما أدى إلى ظهور طرائق وأساليب جديدة للتعلم تلبى الاحتياجات المتزايدة ومن هنا ظهر نظام التعليم عن بعد.

كما يعد التعليم إحدى الركائز الأساسية لنهضة المجتمعات وهو احد المحاور الرئيسية في منظومة التقدم الحضاري وعليه يجب النظر إلى التعليم كعنصر ضروري فعال ومهم من عناصر المنظومة المتكاملة للمجتمعات حيث ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالناحية الاقتصادية والاجتماعية والصناعية والزراعية.

و الآن أصبح العالم يعيش ثورة علمية وتقنية كبيرة كان لها تأثير بالغ على مختلف جوانب الحياة وأصبح التعليم مطالب بالبحث عن أساليب جديدة لمواجهة العديد من التحديات، ونظراً للتغيرات الكبيرة التي يشهدها المجتمع مع دخول عصر المعلومات وثورة الاتصالات فان الحاجة ماسة إلى تطوير المؤسسات التعليمية والتربوية.

مشكلة الدراسة:

في ظل تطورات العصر ومواجهة التحديات التقنية أصبح التعليم العالي عاجزاً عن توفير فرص التعليم للجميع مما أدى إلى إعادة النظر في المناهج وطرائق التدريس بما يتماشى مع هذه التطورات ، وهذا بدوره أدى إلى ظهور ما يسمى بنظام التعليم عن بعد.

أهمية الدراسة:

١- مواكبة التطور والاستفادة من تقنية المعلومات.

٢ ـ يتناول البحث أهم مرفق وهو قطاع التعليم والذي تعتمد عليه خطط وبرامج التنمية.

٣- ندرة البحوث والدراسات العربية بشكل عام في ليبيا التي تتناول موضوع توظيف التقنيات في خدمة التعليم.

٤- إبراز توظيف التقنيات في خدمة التعليم.

٥- التعليم عن بعد عملية ايجابية هادفة تتولى بناء المجتمع عن طريق بناء الإنسان.

٦- لم يحظ هذا النوع من التعليم اهتمام المسئولون في ليبيا.

٧- إن التعليم عن بعد أسلوب تعليم مأخوذ به في كثير من جامعات العالم.

٨- إن هذا النوع من التعليم له دور كبير ومميز في العملية التعليمية.

أهداف الدراسة:

١- واقع توظيف التقنيات في خدمة التعليم في ليبيا.

توظيف التقنية في التعليم.- ٢

٣- إلقاء الضؤ على ايجابيات التعليم عن بعد.

٤- تحديد الصعوبات التي تقف عائقاً أمام توظيف التقنية في التعليم.

٥- التعرف على نظام التعليم عن بعد من حيث(مفهومه-خصائصه- متطلباته- أهدافه- أنماطه- أهميته- ميزاته- عيوبه.)

٦- توضيح الفرق بين الوسيلة والإستراتيجية كأدوات لتوصيل المادة.

٧- تشجيع الباحثين على الخوض فى مضمار التعليم عن بعد.

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على المراجع النظرية للإنتاج الفكري في موضوع توظيف نظام التعليم عن بعد.

مصطلحات الدراسة:

١- *التقنية*: *Technical* هي التطبيق المنظم للمعرفة العلمية ومستجداتها من الاكتشافات في تطبيقات وأغراض علمية.

٢- *تقنية المعلومات*:*Information Technology* هي مختلف أنواع الاكتشافات والمستجدات والاختراعات التي تعاملت وتتعامل مع شتى أنواع المعلومات من حيث جمعها وتحليلها وتنظيمها وخزنها واسترجاعها في الوقت المناسب والطريقة المناسبة والمتاحة.

٣- *تقنيات التعليم*: *Instructional Technology*

هي نظام مخطط لتطبيق النظريات التربوية والنفسية بشكل يهدف إلى خدمة مجال تصميم وتنفيذ المنظومة التعليمية.

٤- *التعليم عن بعد* *Distance Education* عملية تحويل التعليم التقليدي (وجهاً لوجه) الى شكل رقمي للاستخدام عن بعد.

تساؤلات الدراسة:

١- هل بتطبيق نظام التعليم عن بعد يتناسب وطبيعة حاجات المجتمع؟

٢- هل هناك مشكلات تواجه التعليم عن بعد؟

٣- هل تشمل التقنيات الحديثة الاستثمار البشرى بمدخلاته ومخرجاته؟

٤- هل توظف تقنية المعلومات في عملية جودة التعليم؟

٥- هل يؤثر التعليم عن بعد في عملية التربية من حيث نقل المعلومات؟

٦- هل هناك فرق بين الوسيلة والإستراتيجية لتوصيل المعلومة للطالب؟

٧- هل هناك وسائط مستخدمة في التعليم عن بعد؟

محاور الدراسة:

- مفهوم تقنية المعلومات والاتصالات.
- أهمية تقنية المعلومات في تطوير التعليم.
- الاستراتيجيات التعليمية الفعالة كأداة تربوية فعالة.
- المركبات الأساسية للإستراتيجية التعليمية.
- التعليم عن بعد: (مفهومه- خصائصه- متطلباته- أهدافه- أنماطه- أهميته- ميزاته-_عيوبه)
- الأطراف الرئيسية الفعالة في التعليم عن بعد.
- الوسائط المستخدمة في التعليم عن بعد.
- تجربة ليبيا في التعليم عن بعد (جامعة طرابلس أنموذجا).

مفهوم تقنية المعلومات:

يشير مصطلح تقنية المعلومات إلى مدى واسع من المواد والقدرات التي تستخدم لخلق وخزن وبث المعلومات ومكوناتها الأساسية الثلاث هي: الحواسيب-شبكات الاتصالات-المعرفة الفنية.

إن مصطلح تقنية المعلومات يغطى كل جوانب إدارة ومعالجة المعلومات وإذا كانت المعلومات هي بيانات أو حقائق تم معالجتها ويمكن تخزينها واسترجاعها وتشكيلها وإذا كانت التقنية هي تطبيق المعرفة العلمية لتصميم إنتاج واستخدام منتجات وخدمات توسع مقدرة الإنسان على تطوير البيئة الطبيعية الإنسانية والتحكم فيها فان تقنية المعلومات تصبح هي مجموعة الأدوات والأنظمة والتقنيات والمعرفة المطورة لحل مشاكل تتصل باستخدام المعلومات.

وإذا كانت كلمة تقنية تشمل بصفة عامة كافة الوسائل والأجهزة التي يستخدمها الإنسان في توجيه شؤون الحياة وانه إذا كانت تقنية المعلومات هي " البحث عن أفضل الوسائل لتسهيل الحصول على المعلومات وتبادلها وجعلها متاحة لطالبيها بسرعة وفاعلية.

ولتقنية المعلومات ستة روافد تتمثل في :

Soft Ware والشق الذهني *Hard Ware* الشق المادي

ويتألف الشق المادي من:

١- تقنية الحاسبات الالكترونية Computer Hardware

٢- التحكم الاوتوماتيكى Automatic Control

٣- تكنولوجيا الاتصالات Communication

أما الشق الذهني فيتكون من :

١- البرمجيات Software

٢- هندسة المعرفة Engineering Knowledge

٣- هندسة البرمجيات Engineering Software (علم الدين، ٢٠٠٥)

أهمية تقنية المعلومات في تطوير التعليم:

لا احد ينكر مدى أهمية وفاعلية تقنية المعلومات والاتصال في العصر الحالي فتقنية المعلومات تعتبر القلب النابض لتطور العلوم كافة فهي تلعب دوراً مهماً في دفع عجلة تقدم التعليم والمعرفة والاستفادة منها لأن المعرفة أصبحت عالمية وذلك بفضل تقنية المعلومات والاتصال، ومن الواضح أن مدى رغبة الناس في تعلم التقنية وتفاعلهم معها يرتبط ارتباطاً وثيقاً مع حاجتهم لها فنرى الآن العديد من المؤسسات تعتمد أنظمة معلوماتية تتيح وتوفر للأفراد بعض المعاملات الالكترونية التي توفر للفرد الراحة والوقت والجهد وكذلك الطلبة فهم بحاجة إلى استخدام شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) للحصول على حاجتهم من المعلومات والتي تساعدهم في كتابة أبحاثهم وتقاريرهم.(العريشي،٢٠٠٧)

إن التعليم يعد استثماراً بشرياً له مدخلاته ومخرجاته بحيث تشمل التقنيات الحديثة في هذا الاستثمار والتي بدورها تشكل منهجاً منظماً للعملية التعليمية لذلك ازداد الاهتمام في السنوات الأخيرة بدور التقنية في العملية التعليمية وقد حدث جدال بين المهتمين في هذا الحقل من ناحية أهمية التقنية وأنواعها وجدوى الاستعانة بها وأفضل الأساليب للاستفادة منها في تطوير وتحديث التعليم ومعالجة

مشكلاته ورفع أداء المعلم والطالب وذلك لمواجهة تحديات العصر لأن التعليم هو ركيزة بناء الأمم والنهوض بها والارتقاء بالشعوب حتى تتحقق الرفاهية للفرد والمجتمع ونحن نعيش اليوم عصر انفجار المعرفة وعصر التقنية والمعلومات وهما المحرك الرئيسي لكل آليات التطور في كل جانب من جوانب الحياة وعليه بدأت تقنية التعليم تعمل على تطبيق المعرفة المنظمة في حل المشكلات التعليمية بحيث تساهم هذه الوسائط والتقنيات في خلق إمكانات ووسائل تعليم جديدة وتعمل على زيادة قدرة الاستيعاب.

وتخلق وسائل إيضاح جديدة في نقل المحاضرات وإقامة الندوات كما تساهم في المساعدة على إيجاد مواد تعليمية جديدة، كما ستساهم في استطاعة العلماء والباحثين من الإطلاع على الأبحاث الحديثة المتقدمة وهذه تعتبر خطوة ايجابية تساعد على رفع المستوى العلمي والتقني للدول النامية وذلك من خلال الإطلاع على كل ماهو جديد في اى حقل من الحقول بسرعة فائقة وبدون أية تكلفة.(الكميشي،٢٠٠٥)

وان قضية التعليم العالي والتقنية يجب أن تدرس من مختلف الزوايا باعتبار أن التعليم العالي هو المصدر الرئيسي لتكوين المهارات في المورد البشرى الذي يعتبر الركيزة لأحداث التنمية وان علاقة التعليم العالي بالتقنية علاقة متبادلة تهدف إلى تحقيق التنمية داخل المجتمع(حماد،٢٠٠٦)

ومن المعلوم أن التعليم الجامعي هو المكان الرئيسي لإعداد رأس المال البشرى وذلك لتحقيق أهداف التنمية الشاملة للمجتمع فهو الذي يوفر كافة الكوادر عالية المستوى في كافة التخصصات.(الحوت،٢٠٠٢)

وان تقنية التعليم هي :" النظرية والتطبيق في تصميم العمليات والمصادر وتطويرها واستخدامها وإدارتها من اجل التعليم " ولتوظيف التقنية في التعليم سبيلان هما: إضافة التقنية ودمج التقنية، بالنسبة لإضافة التقنية فهي ارتجالية حيث تضاف التقنية للنظام التعليمي دون أحداث اى اثر أو تغيير ، ودمج التقنية علمي مخطط يقوم على رؤية مستقبلية واضحة. (الورفلى،٢٠٠٦)

ويتضح اثر التقنية على التعليم من ثلاث زوايا وهى:

١- بناء مدرسة المستقبل: وهى مدرسة بدون أسوار ولا قيود متاحة للجميع ومتصلة بجميع قواعد المعلومات.

٢- إعداد معلم الألفية: معلم الألفية هو الذي يتغير دوره من الملقن في النظم التقليدية إلى دور الوسيط بين نظم المعلومات في العملية التعليمية.

٣- تطوير وابتكار مناهج غير تقليدية: وهذه المناهج مرتبطة بحاجات المجتمع الحقيقة وذلك في كيفية البحث عن المعلومة وتنظيمها وتوظيفها.(العريشي،٢٠٠٧)

ويجب أن توظف تقنية المعلومات في عملية جودة التعليم من خلال:

١- إنشاء مراكز تمييز وقدوة تتعرض للأوضاع المؤثرة مباشرة على جودة التعليم.

٢- إدخال تقنية المعلومات ضمن محتويات المناهج والمقررات التعليمية كالوسائط المتعددة والتعليم الالكتروني عبر شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) وغيرها.

٣- تأكيد أهمية التعليم عن طريق تحسين جودة تأهيل وتدريب المعلمين.(عبدالهادى،٢٠٠٧)

الإستراتيجية التعليمية الفعالة كأداة تربوية فعالة:

هو كل ما يتعلق بأسلوب توصيل Teaching strategy يقصد بالاستراتيجيات التعليمية المادة المطلوبة إلى الطلاب من قبل المعلم وذلك لتحقيق هدف ما باتحاد المعلم كافة الوسائل للسيطرة على الصف وإدارته. وهذه الاستراتيجيات هدفها إثارة تفاعل المتعلم لاستقبال واستيعاب المعلومات وتشمل الوسائل التي يستخدمها المعلم أشكال تقليدية أم حديثة.

والاستراتيجيات التعليمية تعتمد على تقنيات ومهارات عديدة يجب أن يتقنها المعلم قبل أن يقوم بتوظيفها ايضاً يجب عليه معرفة متى يتم استبدالها بغيرها أو التوقف عنها، ايضاً تشمل الاستراتيجيات التعليمية قدرات المعلم على توزيع الوقت لتوصيل المادة المراد توصيلها.

ويجب ألا نخلط بين الوسيلة والإستراتيجية فالوسيلة هي أداة أومادة يستعملها الطالب في عملية التعلم ويستعملها المعلم لتتيح له جواً مناسباً للعمل بانجح الأساليب، اى أن الوسائل التعليمية يمكن الاستفادة منها على تحقيق الأهداف التربوية المرجوة من عملية التعلم وللوسائل التعليمية أشكال عديدة منها: الوسائل السمعية والبصرية كالمسجل والإذاعة المسموعة ومنها البصرية كالفيديو والإذاعة المرئية ومنها التقنية كالحاسوب ومنها الطبيعية كالمجسمات والأشياء الثابتة والمتحركة. بينما الاستراتيجيات التعليمية هي طريقة عرض الوسائل وطريقة توزيع الطلاب إلى مجموعات.(ابوهلال،١٩٩٣)

المركبات الأساسية للإستراتيجية التعليمية

١. أسلوب الشرح والتعليم:

من أهم العوامل التي تثير انتباه الطالب نحو المادة التعليمية هي الطريقة التي يستخدمها المعلم وطريقة توظيفه للاستراتيجيات وتوصيل المفاهيم. ومن الاستراتيجيات التي توظف في أسلوب الشرح هي المواجهة والتعليم بالاكتشاف والتعليم بالحوار والمناقشة والتعليم باستخدام الوسائل البصرية والسمعية وتوظيف كل الأساليب التقنية كالحاسوب وغيرها.

٢. الإدارة الصفية والجو العام:

يدخل في هذا المجال كل مايتعلق بشخصية المعلم وأسلوبه وسيطرته على الموقف التعليمي وطريقة معالجته للاحتياجات الفردية ولكي يساهم المعلم في نجاح عرض المادة التعليمية عليه أن يضمن الهدوء والإصغاء لدى الطلاب وخلق جو من المرح وبعيداً عن الروتين الجامد(الخطيب،١٩٩٥)

٣. طريقة اختيار وتوظيف الوسائل التعليمية:

تعتبر طرق اختيار الوسائل مهارة من مهارات المعلم فلا يجوز أن يعتمد على الوسيلة وحدها بل يجب أن يقوم بدور رئيسي لتقديمها وتوظيفها بالشكل المناسب لإيصال الهدف المقصود .

وعليه فان اختيار الوسيلة التعليمية ليس بالأمر السهل وإنما يجب أن يراعى فيها خصائص الطلبة وعمرهم الزمني والعقلي ،ايضاً يجب أن تتسم بالبساطة والوضوح.

العوامل المؤثرة على اختيار المعلم للاستراتيجيات التعليمية:

يرتبط اختيار الاستراتيجيات التعليمية من قبل المعلم بعدة عوامل منها:

أ. الأهداف والمادة التعليمية:

عندما نذكر الأهداف والمادة التعليمية فإننا نتذكر النقاط المرتبطة ارتباطاً وثيقاً بها وهى الفروقات الفردية بين الطلاب وان تحديد طبيعة المادة التي سيختارها المعلم تكون متعلقة بالوضع الصحي وطبيعة الإعاقة للطالب إن كان به اى شكل من أشكال الإعاقة.

ب- طبيعة المتعلمين:

يختلف الطلاب عن بعضهم البعض من خلال صفاتهم الفردية وطرق استيعابهم فبعض الطلبة يستوعبون عن طريق حاسة السمع أكثر من الحواس الأخرى وهؤلاء يعرفون بالسمعيين ومنهم من يستوعب عن طريق حاسة البصر وهؤلاء يعرفون بالبصريين ومنهم من يستوعب عن طريق حاسة اللمس عندما يلمسون الأشياء بأيديهم وهؤلاء يطبق عليهم باللمسيين.

اى أن رسالة المعلم المربى لا تتوقف على نقل الأفكار وحشو ذهن الطالب بالمعلومات بل تفوق ذلك بكثير اى أن معلم المستقبل هو الذي يستطيع أن يعلم الأبناء كيفية الوصول إلى أعماق الفكر والحقائق والمعارف.(الخطيب،١٩٩٥)

التعليم عن بعُد:

مفهومه:

إن مفهوم التعليم عن بعُد يعنى" عملية تحويل التعليم التقليدي (وجهاً لوجه) إلى شكل رقمي للاستخدام عن بعد.

يرى العالم زيجريل " إن التعليم عن بعد هو إحدى صيغ التعليم التي تتصف بفصل طبيعي بين المعلم والطالب باستثناء بعض اللقاءات التي يعقدها المعلم مع الطالب وجهاً لوجه لمناقشة بعض المشروعات البحثية وان التعليم عن بعد يختلف عن التعليم بالمراسلة من حيث انه يستلزم بعض الفرص لتفاعل الطالب مع المعلم."(العنزاوي،٢٠٠٢)

ويعرف رونتى: التعليم عن بعد بأنه التعليم الذي يحدث عندما تكون هناك مسافة بين المتعلم والمعلم ويتم عادة بمساعدة مواد تعليمية يتم إعدادها مسبقاً ويكون المعلمين منفصلين عن معلميهم في الزمان والمكان أو كليهما.

أما كومبر فيرى أن التعليم عن بعد مسمى غير نمطي يشمل طرق عديدة من طرق وأساليب توصيل المضمون بعيداً عن أسوار المدارس والكليات التقليدية إلى دارسين موزعين توزيعاً جغرافياً كل منهم بعيداً عن الآخر ومختلفين في أعمارهم ولكن لديهم الدوافع لاكتساب المعلومات وتصل إليهم من خلال المطبوعات والمراسلات والإذاعة والتلفزيون وغيرها.

أي أن التعليم عن بعد نظام تعليمي يوفر الخدمات التعليمية للراغب فيها في أماكن تواجده وفى الوقت الذي يريد فيه ويتم اكتساب المهارات والخبرات عن بعد.(عامر،٢٠٠٧)

" وان برامج التعليم عن بعد هي التي يكون المدرب فيها في مكان آخر بعيد عن المتدربين ويتم التعلم بواسطة تقنية واحدة أو مجموعة من تقنيات المعلومات والاتصال وهى تهدف إلى توصيل المعلومات إلى المناطق البعيدة أو النائية داخل البلد."(عبدالهادى، ٢٠٠٢)

وينقسم التعليم عن بعد من حيث النقل إلى نوعين:

١- نقل متزامن: حيث يكون الاتصال والتفاعل في الوقت الحقيقى بين المحاضر والطالب.

٢- النقل اللا متزامن: حيث أن المحاضر يقوم بنقل وتوصيل أو توفير المادة الدراسية بواسطة الفيديو أو اى وسيلة أخرى تم يتحصل على المواد في وقت لاحق.(عامر،٢٠٠٧)

خصائصه وفوائده:

يتميز التعليم عن بعد بالخصائص التالية:

- الفصل شبه التام بين الطالب والمعلم على عكس التعليم التقليدي.
- استخدام التقنيات الحديثة المتطورة .
- إقامة وسيلة اتصال بين المعلم والطالب.
- كل يتعود على استيعاب دروسه وحده وبعيداً عن الطلاب الآخرين.(عامر،٢٠٠٧)
- لا يشترط التقاء الطالب والمعلم وجهاً لوجه.
- التغلب على مشكلة الزمان والمكان.(الشرتي،٢٠١٠)

- معالجة النقص في المعلمين.
- يستطيع التعليم عن بعد أن يحسن من نوعية التربية في نقل المعلومات.
- حل المشاكل التي تواجه التعليم النظامي.
- تنمية قدرات الإنسان ومهاراته .(عادل٢٠١٠)
- الملائمة Convenience حيث توفر الملائمة بين المحاضر والطالب.
- المرونة Flexibility يتيح للدارس خيار المشاركة حسب الرغبة.
- المقدرة Affordability اى انه لا يكلف الكثير من المال.
- الوسائط المتعددة Multi sensory تتعدد طرق إيصال المادة الدراسية تبعاً لتعدد الإحساس (عادل،٢٠١٠)

متطلباته:

لكل هدف تعليمي محدد وسائط تقنية أكثر ملائمة من غيرها فالراديو يساعد على شد خيال المستمع والتلفزيون فعال في التعامل مع الأحداث المركبة والحواسيب تناسب اكتساب المهارات الأكثر فاعلية ولهذا فان تعدد الوسائط التقنية تساهم في إثراء العملية التعليمية.

ومن الوسائل المستخدمة في التعليم عن بعد فإنها تنقسم إلى قسمين:

١- المواد التعليمية المطبوعة:

كالكتب والبحوث والمجلات وغيرها والمواد المطبوعة لها أهمية كبيرة في العملية التعليمية ولهذا تحرص المؤسسات التعليمية على أن تكون المواد العلمية حديثة ومواكبة لتطورات العصر وان تكون صحيحة ودقيقة مكتوبة بلغة واضحة وأسلوب سلس بعيداً عن التعقيد ومذيلة بأشكال ورسومات توضيحية ومعززة بأسئلة وتدريبات تستثير تفكير المتعلم.

٢- *المواد التعليمية المعتمدة على التكنولوجيا:*

لقد حققت التقنية ووسائل الاتصال الحديثة نجاحاً ملحوظاً في كافة الميادين خصوصاً في قطاع التعليم وعليه فان استخدام التقنية تعد من الوسائل المهمة في التعليم عن بعد لما لها من دور كبير في تنفيذ برامج التعليم عن بعد، وان نجاح هذا النوع من التعليم يتوقف بالدرجة الأولى على حسن كيفية توظيف تقنية التعليم ويعد التلفزيون والإذاعة والانترنت والحاسوب والبرامج التعليمية من الوسائل المهمة في التعليم عن بعد. (إسماعيل،٢٠١٢).

أهدافه:

١- توفير فرص التعليم لمن حرموا من مؤسسات التعليم التقليدية لأسباب اقتصادية أو اجتماعية أو جغرافية.

٢- المساهمة في إعداد الإنسان العربي المثقف.

٣- توفير فرص العمل أثناء الخدمة للفئات العاملة.

٤- تقليل الأعداد الكبيرة الذين يلتحقون بمؤسسات التعليم التقليدية(مدكور،٢٠٠٥)

٥- يساهم في عرض المناهج الثقافية للمتعلمين كافة وتزويدهم بالمعرفة.

٦- تلبية حاجة المجتمع إلى المؤهلين وفق التخصصات المختلفة.

٧- توفير المناهج التعليمية التي من شأنها تلبى متطلبات سوق العمل وخطط التنمية.

٨- الإسهام في محو الأمية وتعليم الكبار.(الشرتي،٢٠١٠)

٩- تأكيد الهوية الحضارية للأمة ومواجهة العولمة.(مدكور،٢٠٠٥)

أنماطه:

١- التعليم بالمراسلة: اى إرسال المادة الدراسية إلى الدارسين عن طريق البريد الالكتروني ثم إعادتها إلى المعلمين عن طريق البريد الالكتروني ايضاً.

٢- تقنية الوسائط المتعددة: اى استخدام النص المكتوب والتسجيلات السمعية والبصرية بمساعدة الحاسوب.
٣- التعلم المتفاعل عن بعد: ويتم ذلك عن طريق المؤتمرات المرئية والاتصالات التي تتيحها الأقمار الصناعية.
٤- التعلم المرن: هذا النوع يجمع بين الوسائط المتعددة التي من شأنها تخزين المعلومات وذلك من خلال الأقراص والكتب الالكترونية(مدكور،٢٠٠٥)

أهميته:

١- تقديم برامج ثقافية لمعظم شرائح المجتمع.
٢- توفير فرص لكافة الراغبين بغض النظر عن العمر أو الجنس.
٣- يحقق رغبة الدارسين وحصولهم على درجات علمية متعددة.
٤- يساهم مساهمة فعالة في تثقيف المجتمع لما يتناوله من موضوعات تخدم كافة شرائح المجتمع.
٥- يحقق درجة عالية من التوازن والمداومة بين مطالب المجتمع المتغيرة والحاجات التعليمية المتنوعة.(مدكور،٢٠٠٥)

ميزاته:

١- قدرته على توصيل التعليم لكل أولئك الذين حرموا من الوصول إليه نتيجة عوائق معينة.
٢- لا يحتاج الطالب والمعلم أن يكونا متواجدين في نفس الوقت من اجل تبادل المعلومات كذلك يمكن للمعلم ان ينشر محاضراته الكترونياً على شبكة الانترنت حتى وان كان مقيماً بعيداً عن الطلبة.
٣- للطالب كافة الحرية في أن يستمع ويشاهد المحاضرة بأكملها أو يستمع ويشاهد جزء منها ويكرر متى شاء.
٤- استخدام الحاسوب في نقل المعلومات أمر يساعد في تطوير هذه العملية.

٥- المعروف عن التعليم عن بعد لا يتطلب حضور الطلبة إلى الفصول الدراسية ولا يستدعى الأمر تواجد محاضر في كل فصل وهذا يقضى على مشكلة الطاقة الاستيعابية للجامعات والهيئات التعليمية.(الشرتي،٢٠١٠)

عيوبه:

١- الحاجة إلى التدريب: الحاجة ماسة جداً لمعرفة أساسيات الحاسوب من قبل المعلم والطالب ،فالمعلم يحتاج إلى تدريب على استخدام برامج خاصة لاستغلالها في عمل صفحات الانترنت ونشر المحاضرات والطالب يحتاج إلى التدريب لاستخدام البرامج التي تساعده على تبادل المعلومات مع أستاذه.

٢- الحاجة إلى بنية تقنية: قبل الشروع في تطبيق نظام التعليم عن بعد يجب أن يتوفر في الجامعة أو اى مؤسسة ترغب في تطبيق نظام التعليم عن بعد بنية تحتية لإنجاح هذا النظام.

٣- الحاجة إلى وجود اتصال بين الطلبة وشبكة الانترنت: لكي يتمكن الطلبة من التعامل مع البيانات الالكترونية وتبادل المعلومات يجب توفر اتصال بين الطلبة وشبكة الانترنت والعيب هو أن الطلبة ليسوا جميعاً قادرون على الاتصال بشبكة الانترنت وان اغلب الجامعات لا تمتلك شبكات مفتوحة لطلبتها.

٤- الأمن: الأمن هو احد المشاكل الأساسية التي تواجه عملية التعلم عن بعد فعند أداء الامتحان لا يضمن الأستاذ إن الطالب لا يغش ولا يضمن أن من يؤدى الامتحان هو الطالب نفسه.

٥- التكاليف: يكلف تطبيق نظام التعليم عن بعد مبالغ باهضة لتسديد كل ما يتعلق بالبنية التحتية وشراء وصيانة حاسوب خادم مع معدات وبرامج إضافة إلى تدريب المعلمين على استعمال البرامج والأدوات المستخدمة في نظام التعليم عن بعد.(شاهين،٢٠١٠)

٦- غياب القدوة والتأثر بالمعلم في هذا النوع من التعليم.

٧- لا يمكن اكتشاف المواهب والقدرات لدى المتعلمين.

٨- لا ينمى القدرة اللفظية لدى المتعلم.

٩- شعور المتعلم بالملل من طول الجلوس أمام الأجهزة.

١٠- أحيانا الجلوس أمام الأجهزة قد يتعب المتعلم صحياً.
١١- يحتاج إلى وقت أطول من جانب المعلم لإعداد مقرر عن بعد.
١٢- ندرة العناصر المؤهلة لتصميم وتطوير وسائل التعليم عن بعد.
١٣- عدم توفر بعض مستلزمات التعلم عن بعد مثل الحاسب الالى والشبكة المعلوماتية.(الشرتي،٢٠١٠)

الأطراف الرئيسية الفعالة في التعليم عن بعد:

١-الطلاب:

إن الهدف من البرامج الفعالة للتعليم عن بعد هو توفير الحاجات التعليمية للطلبة وان المهمة الأساسية للطلاب هي التعلم وهى مهمة شاقة حيث تتطلب الحماس والتخطيط والقدرة على تحليل وتطبيق المضمون التعليمي المراد تعلمه عند تطبيق التعليم عن بعد حيث أن هناك تحديات سلبية يمكن أن تنتج، حيث أن الطلاب في كثير من الأحيان بعيدون عن بعضهم ممن يشاركونهم نفس الخلفيات والاهتمام أيضا عدم إتاحة الفرصة أمامهم للتفاعل مع المعلم بل يجب الاهتمام على وسائل الاتصال التقنية لسد الفجوة التي تحول دون المشاركة الصفية.

٢-مهارات وقدرات أعضاء هيئة التدريس:

إن نجاح اى جهود للتعليم عن بعد يقع بالدرجة الأولى على عضو هيئة التدريس ففي النظام التقليدي لحجرة التدريس يكون من مهام المعلم هو تنظيم محتويات الحلقة الدراسية واستيعاب حاجات الطلاب ويحتم على المدرسين عن بعد أن يجهزوا أنفسهم لمواجهة تحديات خاصة فيجب على المعلم أن يقوم بتطوير نفسه لفهم احتياجات الطلاب عن بعد بحيث يكون مهامه مرشد وموجه للمحتوى التعليمي.

٣-الوسطاء:

من المفيد الاعتماد على وسيط في الموقع يكون بمثابة حلقة وصل بين الطلاب والمعلم وتكون له الرغبة فى تنفيذ تعليمات المعلم ومن بين مهامه تجهيز المعدات وجمع التقنيات الدراسية والإشراف على الامتحانات كأنهم عيون وأذان المدرسين.

٤-فريق الدعم النفسي:

يطلق على أفراد هذا الفريق بأنهم الجنود المجهولون في تطبيق عملية التعليم عن بعد أن يقوموا بتوحيد مهام الخدمات الداعمة لتشمل تسجيل الطلاب وتأمين الكتب ووضع البرامج وعمل التقارير الخاصة بالدرجات وإدارة المصادر التقنية.

٥-الإداريون:

إن التركيز على الجانب الأكاديمي يكون نصب اهتمام الإداريون فهم يقومون بعملية البناء ووضع القرار وهم المحكمون وهم من يقومون على الأمور الفنية لأن مسئوليتهم الجسيمة هي تلبية الحاجات التعليمية للطالب الدارس عن بعد.

ومن عوامل نجاح برامج التعليم عن بعد:

- سهولة استخدام النظام.
- وضوح الخصائص المميزة للتعليم عن بعد والتي تميزه عن التعليم التقليدي.
- تحسين وتطوير تعليم الطالب.
- توافر الوقت بدرجة كافية للتعرف على كيفية استخدام النظام.
- إمكانية استخدام المعدات والأجهزة في الفصول الدراسية.
- التدريب المناسب وبدرجة كافية للمدرسين.
- توافر الميزانية اللازمة.(العريبي،٢٠٠٣)

الوسائط المستخدمة في التعليم عن بعد:

يتميز هذا النوع من التعليم بوسائله المتعددة منها ماهو تقليدي وشائع وماهو جديد وحديث العهد. ومن بين الوسائل التي يعتمد عليها هذا النوع من التعليم:

١-المواد المطبوعة: (مثل الكتب الدراسية- النشرات التعليمية- الدوريات)

٢-المواد السمعية: كالبرامج الإذاعية والتسجيلات الصوتية.

٣-الهاتف

٤-النظام المتعدد الوسائط: حيث يستخدم أكثر من وسيلة في وقت واحد لغرض تعليمي.

٥-الاتصال المباشر للقاءات والحلقات الدراسية بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس

٦-الانترنت : وهى عبارة عن شبكة عالمية مكونة من عدة شبكات تصل إلى مستخدمي الحاسوب في جميع أنحاء العالم.(حجلان،٢٠١٣)

استخدام الآليات في التعليم عن بعد:

لابد من توفر مجموعة من القواعد العامة لاستخدام الوسيط في التعليم عن بعد أبرزها:

- توفر قاعات التدريس ومعامل الحاسوب الحديثة.
- توفر خطوط اتصال بالشبكة العالمية للمعلومات.
- توافر فنيين وأخصائيين لمتابعة أجهزة الحاسوب والشبكة وصيانتها.
- وجود متخصصين في تصميم البرامج والمقررات الكترونياً.(العريبي٢٠٠٣)

تجربة ليبيا في التعليم عن بعد
(جامعة طرابلس أنموذجا)

بدأ برنامج نظام التعليم عن بعد بجامعة طرابلس عام ٢٠١٠ وكان عدد الكليات التي شملهم هذا النظام ٤ كليات : مدرجة بالمنظومة والتي تحت إشراف الدكتورة/ سميرة محمد العياطى.

١- كلية الآداب (قسم اللغة الانجليزية) وعدد الطلبة ٢٣١ طالباً

٢- كلية الفنون والأعلام، عدد الطلبة ١٦ طالباً

٣- كلية القانون، عدد الطلبة ٤٣٨ طالباً

٤- كلية الاقتصاد: - قسم إدارة أعمال ، عدد الطلبة ٢٥٣ طالباً

- تموين ومصارف ، عدد الطلبة ١٤٨ طالباً
- محاسبة ، عدد الطلبة ٣٦١ طالباً
- تجارة الكترونية ، عدد الطلبة ١٩٥ طالباً
- علوم سياسية ، عدد الطلبة ٩٥ طالباً
- التخطيط ، عدد الطلبة ٠٢ طالباً

اى أن العدد الكلى للطلبة ٢٢٩٠ طالباً

وموقع التعليم عن بعد بجامعة طرابلس WWW.free.edu.ly

يتم وضع إعلانات خاصة بالطلبة ومفردات المنهج واسم الكتاب المقرر. عن طريق شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) ويمكن للطالب تحميل المناهج والمحاضرات من الموقع. وهناك برنامج لقاءات مباشرة مع الأساتذة كل يوم السبت في جميع المواد .

يقبل الطالب في الدراسة مباشرة إذا كان من الثانوية التخصصية ويرغب بالدراسة في نفس المجال مثلاً : طالب خريج ثانوية اقتصادية يحق له التسجيل في كلية الاقتصاد مباشرة.

أما الطلبة الذين تم تغيير مسارهم مثلاً: خريج ثانوية هندسية ويرغب في التسجيل بكلية الاقتصاد فانه يخضع لامتحان القبول.ويتم تسجيل الطالب عبر الانترنت ويصرف له رقم قيد.وتعرض كافة النتائج للطلبة في الأقسام المذكورة عن طريق الانترنت.(العماري،٢٠١٢)

الهوامش

١- جبريل بن حسن العريشي/ دور تقنيات المعلومات في تطوير التعليم في مؤسسات التعليم العالي بقطاعيه الخاص .تاريخ الإطلاع على الموقع: ١٥- ٤-٢٠١٢.http://teachers.net.qa والعام ، ٢٠٠٧

٢- لطفية علي الكميشي/ دور المكتبة الالكترونية وتحديث العملية التعليمية و التربوية : دراسة مطبقة على قطاع التعليم العام / شعبية طرابلس (رسالة دكتوراه غير منشورة ٢٠٠٥م)

٣- محمود علم الدين/ تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومستقبل صناعة الصحافة.- القاهرة: دار السحاب،٢٠٠٥.ص١٠٩.التربوية : دراسة مطبقة على قطاع التعليم العام / شعبية طرابلس (رسالة دكتوراه غير منشورة ٢٠٠٥م)

٤- نور الهدى محمد كامل حماد" التعليم العالي والتقنية وعملية التنمية." ورقة مقدمة لندوة التعليم العالي والتنمية في الجماهيرية .٢٠٠٦

٥- محمد صبري الحوت/ الجامعة وقضايا المجتمع العربي في عصر المعلومات: وقائع المؤتمر السنوي العاشر ٢٦-٢٧/يناير/٢٠٠٢.- القاهرة: دار الفكر، ٢٠٠٢.ص.٣٦

٦- على محمود الورفلى" التعليم الالكتروني عبر الانترنت." ورقة مقدمة لندوة التعليم العالي والتنمية في الجماهيرية.٢٠٠٦.

٧- جبريل بن حسن العريشي/ دور تقنيات المعلومات في تطوير التعليم في مؤسسات التعليم العالي بقطاعيه الخاص .تاريخ الإطلاع على الموقع: ١٥- ٤-٢٠١٢.http://teachers.net.qa والعام ، ٢٠٠٧

٨- محمد محمد عبد الهادى/ التعليم الالكتروني عبر شبكة الانترنت، تقديم حامد عمار.- القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٧.ص٣٨.

احمد ابوهلال/المرجع في مبادئ التربية.- عمان: دار الشروق للنشر،١٩٩٣.-٩

١٠- جمال الخطيب/تعديل السلوك الانسانى.ط٣.-عمان : مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع،١٩٩٥.

١١- المرجع نفسه.

١٢- احمد محمد العنزاوى: واقع ومستقبل التعليم عن بعد في الوطن العربي،٢٠٠٢ WWarabcin.netموجود على الرابط تاريخ الإطلاع على الموقع ٤/٤/٢٠١٢.

١٣- طارق عبدالرؤوف عامر/ التعليم عن بعد والتعليم المفتوح.ط١.- عمان: دار اليازورى، ٢٠٠٧.ص.٢٢

١٤- محمد فتحي عبدالهادى/ اتجاهات حديثة في المكتبات والمعلومات.- القاهرة: دار غريب، ٢٠٠٢.ص١١٠.

١٥ تاريخ الإطلاع على الموقع: ١٧-٤-٢٠١٢.http://www.et-ar.net

١٦- طارق عبدالرؤوف/ مرجع سبق ذكره، ص.١٠٢

١٧ - http://www.et-ar.net، ٢٠١٠ زهير الشرتي: مقومات نجاح التعليم عن بعد -تاريخ الإطلاع على الموقع: ٢٢-١١-٢٠١٣

١٨- http://www.et-ar.netاحمد عادل/خصائص التعليم عن بعد: موجود على الرابط: تاريخ الإطلاع على الموقع ١-١١-٢٠١٣.

١٩ -المرجع نفسه.

٢٠ عبد الله الموسي /مدونة مروج الذهب، ٢٠٠٥. موجود على الرابط: Moroj3.blogspot.com تاريخ الإطلاع على الموقع: ٢٢-١١-٢٠١٣.

٢١- على احمد مدكور/ معلم المستقبل: نحو أداء أفضل.ط١.- القاهرة:دار الفكر العربي، ٢٠٠٥،ص.٢٤٣
٢٢- http://www.et-ar.net ، ٢٠١٠ زهير الشرتي: مقومات نجاح التعليم عن بعد - تاريخ الإطلاع على الموقع: ٢٢-١١-٢٠١٣
٢٣- على احمد مدكور/ مرجع سبق ذكره، ص٢٤٤.
٢٤- المرجع نفسه،ص.٢٤٤
٢٥- المرجع نفسه.
٢٦- http://www.et-ar.net، ٢٠١٠ زهير الشرتي: مقومات نجاح التعليم عن بعد -
٢٧ - www.skaau. عادل عادل/ مشاكل وسلبيات التعليم عن بعد- تاريخ الإطلاع ٢٩-١١-٢٠١٣
٢٨ - http://www.et-ar.net، ٢٠١٠ زهير الشرتي: مقومات نجاح التعليم عن بعد -
٢٩ - سارة العريبي/ القائمون بالتدريس في التعليم عن بعد: ورقة مقدمة للمؤتمر العلمي الأول:التربية الافتراضية والتعليم عن بعد..الواقع وآفاق المستقبل ، الأردن، .٢٠٠٣
٣٠- عبد الله بن عمر بن محمد بن حجلان ، ٢٠١٣: موجود على الرابط: www.aaa4you.com
٣١- سارة العريبي/ القائمون بالتدريس في التعليم عن بعد: ورقة مقدمة للمؤتمر العلمي الأول:التربية الافتراضية والتعليم عن بعد..الواقع وآفاق المستقبل ، الأردن، ٢٠٠٣.
٣٢ - مقابلة مع موظفات المنظومة بالتعليم الحر / جامعة طرابلس .(م.هاجر زقلام-م.فاطمة العمارى-م.زهور البى) تاريخ المقابلة:٢٦-٤-٢٠١٢.

المراجع

اولاً/ الكتب:

١- احمد ابوهلال/المرجع في مبادئ التربية.- عمان: دار الشروق للنشر،.١٩٩٣
٢- جمال الخطيب/تعديل السلوك الانسانى.ط٣.-عمان : مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع،.١٩٩٥
٣- طارق عبدالرؤوف عامر/ التعليم عن بعد والتعليم المفتوح.ط١.- عمان: دار اليازورى، ٢٠٠٧.ص.٢٢
٤- على احمد مدكور/ معلم المستقبل: نحو أداء أفضل.ط١.- القاهرة:دار الفكر العربي، ٢٠٠٥،ص.٢٤٣
٥- محمد فتحي عبدالهادى/ اتجاهات حديثة في المكتبات والمعلومات.- القاهرة: دار غريب، ٢٠٠٢.ص.١١٠
٦- محمد محمد عبد الهادى/ التعليم الالكتروني عبر شبكة الانترنت، تقديم حامد عمار.- القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٧.ص٣٨.
٧- محمود علم الدين/ تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومستقبل صناعة الصحافة.- القاهرة: دار السحاب،٢٠٠٥.ص١٠٩.

ثانياً/ الندوات والمؤتمرات العلمية:

١- سارة العريبي/ القائمون بالتدريس في التعليم عن بعد: ورقة مقدمة للمؤتمر العلمي الأول:التربية الافتراضية والتعليم عن بعد..الواقع وآفاق المستقبل ، الأردن، .٢٠٠٣
٢- على محمود الورفلى" التعليم الالكتروني عبر الانترنت." ورقة مقدمة لندوة التعليم العالي والتنمية في الجماهيرية..٢٠٠٦

٣- محمد صبري الحوت/ الجامعة وقضايا المجتمع العربي في عصر المعلومات: وقائع المؤتمر السنوي العاشر ٢٦-٢٧/يناير/٢٠٠٢.- القاهرة: دار الفكر، ٢٠٠٢.ص.٣٦
٤- نور الهدى محمد كامل حماد" التعليم العالي والتقنية وعملية التنمية." ورقة مقدمة لندوة التعليم العالي والتنمية في الجماهيرية ٢٠٠٦.
ثالثاً/ مواقع من شبكة المعلومات الدولية:
١- احمد محمد العنزاوى: واقع ومستقبل التعليم عن بعد في الوطن العربي،٢٠٠٢
موجود على الرابط WWarabcin.net تاريخ الإطلاع على الموقع ٢٠١٢/٤/٤
٢- احمد عادل/خصائص التعليم عن بعد: موجود على الرابط: //www.et-ar.net: تاريخ الإطلاع على الموقع ١-١١-٢٠١٣.
٣- جبريل بن حسن العريشي/ دور تقنيات المعلومات في تطوير التعليم في مؤسسات التعليم العالي بقطاعيه الخاص والعام .تاريخ الإطلاع على الموقع: ١٥- ٤-٢٠١٢.http://teachers.net.qa ، ٢٠٠٧
٤- زهير الشرتي: مقومات نجاح التعليم عن بعد ٢٠١٠ http://www.et-ar.net تاريخ الإطلاع على الموقع: ٢٢-١١-٢٠١٣
٥- عادل عادل/ مشاكل وسلبيات التعليم عن بعد www.skaau : تاريخ الإطلاع ٢٩- ١١-٢٠١٣
٦ - عبد الله الموسي /مدونة مروج الذهب، ٢٠٠٥. موجود على الرابط: Moroj3.blogspot.com تاريخ الإطلاع على الموقع: ٢٢-١١-٢٠١٣.
٧ - عبد الله بن عمر بن محمد بن حجلان ، ٢٠١٣: موجود على الرابط: www.aaa4you.com
تاريخ الإطلاع على الموقع: ١٧-٤-٢٠١٢.8http://www.et-ar.net -
رابعا/ رسائل الماجستير والدكتوراه:
١- لطفية علي الكميشي/ دور المكتبة الالكترونية وتحديث العملية التعليمية و التربوية : دراسة مطبقة على قطاع التعليم العام / شعبية طرابلس (رسالة دكتوراه غير منشورة ٢٠٠٥م)
خامساً/ المقابلة الشخصية:
١- مقابلة مع موظفات المنظومة بالتعليم الحر / جامعة طرابلس .(م.هاجر زقلام-م.فاطمة العمارى-م.زهور البى) تاريخ المقابلة:٢٦-٤-٢٠١٢.